

Distr.: General  
23 February 2021

Original: Arabic

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السادسة والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة الخامسة والسبعون  
البند 37 من جدول الأعمال  
الحالة في الشرق الأوسط

## رسائل متطابقة مؤرخة 19 شباط/فبراير 2021 موجهة إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة ورئيسة مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، ولاحقاً لرسائلنا السابقة المتعلقة بممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي العدوانية وانتهاكاتها الممنهجة للقانون الدولي ومبادئ ومقاصد الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية وسعيها لتكريس احتلالها للجولان السوري المحتل وإطالة أمده، أود أن أنقل إلى عنايتكم ما يلي:

نشر مكتب رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بتاريخ 9 شباط/فبراير 2021 الجاري، تصريحاً استنزازياً آخر حول الجولان السوري المحتل جاء فيه: "إن مرتفعات الجولان ستبقى إلى الأبد جزءاً من دولة إسرائيل. موقف إسرائيل من الموضوع واضح؛ هضبة الجولان ستبقى إسرائيلية في كل سيناريو محتمل".

وفي هذا السياق، تجدد الجمهورية العربية السورية الإعراب عن إدانتها وبأشد العبارات لممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي ولتصريحات ممثلها المماثلة للتصريح الوارد أعلاه، والتي تؤكد مجدداً استهتار إسرائيل بالقانون الدولي وبمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، وازدراءها المعلن لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة بالجولان السوري المحتل، بما فيها قرار المجلس 497 (1981).

ومن المؤسف أنه، بالرغم من مرور ما يقارب 54 عاماً على احتلال إسرائيل للجولان السوري المحتل في حزيران من العام 1967، فإن مجلس الأمن لا يزال عاجزاً عن الاضطلاع بمسؤولياته ووضع حد للاحتلال الإسرائيلي الذي يمثل تهديداً للسلم والأمن الإقليميين والدوليين، ومساءلة السلطات الإسرائيلية عن جرائمها، وذلك جزاء الحصانة والرعاية التي توفرها بعض حكومات الدول الغربية الدائمة العضوية في مجلس الأمن، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، لإسرائيل.



وتجدد حكومة الجمهورية العربية السورية مطالبتها مجلس الأمن الدولي بالتحرك العاجل لضمان تنفيذ قراراته ذات الصلة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للجولان السوري والأراضي العربية المحتلة الأخرى، ومنها قرارات مجلس الأمن 242 (1967) و 338 (1973) و 350 (1974) و 497 (1981)، وقرارات الجمعية العامة، وآخرها القراران 24/75 و 99/75، وإلزام كيان الاحتلال الإسرائيلي بوقف ممارساته الاستيطانية غير القانونية وإجراءاته القمعية بحق أهلنا في الجولان السوري المحتل والانسحاب من كامل الجولان السوري المحتل حتى خط الرابع من حزيران عام 1967.

وتؤكد سوريا مجدداً أن الجولان المحتل هو جزء لا يتجزأ من أراضي الجمهورية العربية السورية، وستعمل على استعادته كاملاً بكل الوسائل التي يكفلها القانون والعرف الدوليان، ولن تفلح أي إجراءات أو خطوات انفرادية تتخذها إسرائيل أو داعموها في تغيير طابعه السياسي والقانوني والتاريخي والجغرافي. وأمل إصدار هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 37 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) قصي الضحاك  
القائم بالأعمال بالنيابة  
الوزير المستشار